

غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث يترأس افتتاح معرض "بيت لحم تولد من جديد فلسطين: عجائب الميلاد" في جنيف

ألقى غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر فلسطين والأردن، اليوم الثلاثاء 12 أيلول، كلمة في حفل افتتاح معرض "بيت لحم تولد من جديد فلسطين - عجائب الميلاد" الذي أقيم في المركز المسكوني لمجلس الكنائس العالمي (WCC) في جنيف، سويسرا.

"يُظهر المعرض تجديد مبنى الكنيسة نفسه وجمال الفسيفساء والأعمدة وأنواع البلاط المختلفة والخشب المصنوع. ومن الأهمية بمكان أن يتم الحفاظ على هذا الهيكل المعماري الفريد بعناية وأمانة، ولكن الكنيسة هي أكثر من مجرد مبنى ذو أهمية تاريخية أو فنية، وبيت لحم أكثر من مجرد مدينة." بهذه الكلمات ابتدأ غبطته كلمته الافتتاحية كأحد المتحدثين الرئيسيين في هذا الحدث التاريخي.

"بينما نكافح من أجل الحفاظ على وجود مسيحي حيوي وناض بالحياة في الأراضي المقدسة في مواجهة ارتفاع نسب التطرف والكراهية في المجتمع، وبينما يغرق عالمنا بشكل أعمق وأعمق في الارتباك واليأس، فإن الدعوة الروحية العالمية لبيت لحم والبازيليك هي الآن أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى." وشدد غبطته على أن الكنيسة ليست مجرد موقع أثري أو متحف، بل هي "شاهدة حية للأمل والنور والحياة".

وأضاف غبطته، من خلال اعطائه خلفية تاريخية صغيرة للجمهور عن كنيسة المهد: "كانت هناك كنيسة في هذا الموقع منذ أوائل 330، ويعود تاريخ البناء الحالي إلى عهد الإمبراطور جستنيان في القرن السادس. وكانت من أوائل الأماكن المقدسة التي أعاد الإمبراطور قسطنطين وأمه القديسة هيلانة بنائها، وهي أقدم كنيسة كاملة في العالم المسيحي. لقد كانت كنيسة الروم الأرثوذكس الحارسة والخادمة لهذه الكنيسة منذ تأسيسها، وكانت شاهدة على مر العصور على تجسيد تاريخنا المقدس المشترك في المنطقة وعلى اللقاء الإلهي الإنساني، لأنه هنا ظهرت كلمة الله الحي وتجسدت"

وفي نهاية كلمته، شكر غبطته مجلس الكنائس العالمي على جهودهم

الجبارة في إقامة هذا المعرض ودعمهم الثابت للكنيسة في القدس والمجتمعات. كما شكر غبطة البطريرك ثيوفيلوس فخامة رئيس الدولة الفلسطينية، السيد محمود عباس، الذي بادر وكان له دور فعال في أعمال الترميم والذي يواصل الاهتمام بالحفاظ على كنيسة المهد "التي هي رمز الأمل والسلام ورمز الوحدة والعيش المشترك للشعب الفلسطيني مسيحيين ومسلمين".

ورافق غبطته وفد رفيع المستوى من فلسطين ضم: الدكتور رمزي خوري، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين؛ السفير إبراهيم خريشي، المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في سويسرا؛ السفير عيسى قسيسية، سفير دولة فلسطين لدى الكرسي الرسولي؛ السفير عمر عوض الله؛ مساعد الوزير لشؤون الأمم المتحدة والمنظمات المتخصصة؛ الوزيرة خلود دعبس، المديرية التنفيذية لمؤسسة بيت لحم للتنمية؛ السفيرة أميرة حنانيا، من اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين؛ أحمد حمودة، القائم بالأعمال في سفارة دولة فلسطين لدى الكرسي الرسولي.

ومن جانبه قال الدكتور رمزي خوري، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس: "إن مطلبنا أن يعي ش شعبنا حياة كريمة خالية من الاحتلال أسوة بأي شعب آخر، لبناء مستقبل مزدهر والحفاظ، بمساعدتكم، على الوجود المسيحي الفلسطيني المتبقي في الأراضي المقدسة. وأضاف خوري: "إن شعبنا، رغم كل العوائق المذكورة وأكثر، شعب صامد يحافظ على تراثه ومقدساته".

من الجدير ذكره أنه يتم الترويج للمعرض من قبل دولة فلسطين واللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين واللجنة الرئاسية لترميم كنيسة المهد وسفارة دولة فلسطين لدى الكرسي الرسولي بالتعاون مع مؤسسة بيت لحم للتنمية وبمشاركة جامعة بافيا.

سيكون المعرض متاحًا للجمهور من 13 سبتمبر إلى 5 أكتوبر يوميًا، وكونه التجديد الأول لكنيسة المهد منذ مئات السنين، فقد أقيمت جولة لهذا المعرض في مدن مختلفة من العالم، بما في ذلك باريس وروما وأجزاء أخرى من إيطاليا، وبعد أربعة أسابيع في جنيف، سينتقل إلى واشنطن في نوفمبر.



Photo credit: Ivars Kupcis/WCC



Photo credit: Ivars Kupcis/WCC



Photo credit: Ivars Kupcis/WCC



Photo credit: Ivars Kupcis/WCC



Photo credit: Ivars Kupcis/WCC



Photo credit: Ivars Kupcis/WCC

غبطة بطريك المدينة المقدسة يستقبل رؤساء المجالس الرعوية التابعين لمطرانية بتوليماسيس- عكا والقضاء

في صبيحة امس المبارك والموافق 26.08.2023 استقبل غبطة البطريرك
الاورشليمي كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث في ديوان البطريركية
العامر، رؤساء المجالس الرعوية التابعين لمطرانية بتوليماسيس-
عكا والقضاء.

حيث استمع غبطته لآخر المستجدات والتحديات التي تواجه المنطقة
بأكملها ولمطالب ابناء رعاياه المحبوبين بالرب.

وأشاد غبطته بدور رؤساء المجالس الرعوية، مثنيا على قدراتهم
وجهودهم في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، وبما
يتوجب عمله من نهضة لدعم ابناء الرعايا ومساندة الكهنة، كما واكد
على استغلال القدرات والكفاءات التي يتمتع اعضاء المجالس الرعوية
والكهنة، لتصب في مكانها المناسب وذلك كله بنعمة الروح القدس
المرشد ايانا إلى كل خير .

ودار الحديث الذي سادته روح التوافق والمحبة عن تطلعات الرعايا
المستقبلية بالنهوض بالمسار الرعوي من خلال التعاون المشترك بين
غبطته وممثلي الرعايا، لما فيه خير الكنيسة وأبنائها المباركين.

وأكد غبطته على وجوب توحيد الصفوف والعمل المستقبلي المشترك لحل
كل القضايا العالقة، وذلك بالحوار البناء المبني على روح الإنجيل
المقدس وتعاليم الآباء القديسين. وأبدى غبطته رغبته والمجمع
المقدس في رص الصفوف والعمل المشترك على شتى الاصعدة .

واخيرا بارك غبطته الحضور الكريم شاكر اياهم على حضورهم مؤكدا
ان التواصل الدائم بينهم وبين البطريركية، يجدي نفعا على الدوام،
لنكون كما يقول الكتاب المقدس على لسان بولس الرسول : "كونوا على
رأي واحد، ومحبة واحدة، ونفس واحدة، وفكر واحد، لا تفعلوا شيئا عن
خصام ولا بعجب، بل باتضاع، وليحسب كل واحد منكم غيره افضل منه، ولا
تنظروا كل واحد إلى ما هو لنفسه، بل بالحري إلى ما هو لغيره".

وفي الختام منح غبطته الحضور بركاته الابوية وادعيته بدوام النعم
الإلهية، ومن ثم تم التقاط بعض الصور التذكارية، وبدعوة من غبطته
اشترك الوفد بمائدة المحبة.





بطريركية القدس تجري حفريات اثريّة في أرض صهيون بالتعاون مع فريق الماني لاثبات الحق الارثوذكسي وحماية المنطقة من اطماع الجمعيات الاسرائيلية المتطرفة

في إطار أعمال الحفر الأثرية التي بدأتها بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية قبل ثلاث سنوات في منطقة جبل صهيون بالقدس، تستمر البطريركية بالتعاون مع فريق بحث اثار الماني برئاسة عالم الاثار البروفيسور الألماني ديتير، في الكشف عن المزيد من الاثار التي

تثبت زيف ادعاءات الطامعين في املاك البطريركية وخاصة من الجمعيات الاسرائيلية المتطرفة.

وقالت البطريركية في بيان لها اليوم ان هذه الحفريات تهدف إلى الكشف الكامل عن تاريخ كنيسة أثرية من العهد الأول، وتثبيت رواية البطريركية كصاحبة حق وحيدة في هذه الأرض ذات الأهمية الدينية والتاريخية والحضارية الكبيرة.

ولفتت البطريركية ان هناك حفريات تتم بالقرب من قبور بعض الرهبان بدون المساس بحرماتها، في المنطقة التي يُعتقد، بحسب الادلة التاريخية، توجد بها كنيسة هيلين Helen chapel التي كانت تُستخدم للصلاة على الموتى قبل الدفن لقرون عديدة. وتحرص البطريركية على الحفاظ على جميع قبور ابنائها وعدم المساس بها او بحرماتها تحت اي ظرف من الظروف.

وحتى الآن، أظهرت هذه الحفريات الأثرية الهامة جزءاً كبيراً وهاماً من الكنيسة البيزنطية وكنيسة هيلين، مما يعزز موقف البطريركية وانباء الكنيسة الارثوذكسية بالدفاع عن هذه المنطقة وتراثها الديني القديم في وجه الطامعين من الجمعيات الاسرائيلية المتطرفة التي تسعى الى تعطيل اعمال الحفر الاثري بالمنطقة بشتى وسائل الضغط والمضايقة.

وفي هذا المضمار تدعو البطريركية ابناءها والمؤسسات لزيارة المقبرة والاطلاع على الاعمال بالتنسيق مع لجنة المقبرة والاباء الاجلاء مع العلم ان الحفريات ستنتهي بمشيئة الرب في ١٢ آب المقبل.





غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث: الاعتداء على المسجد الأقصى هو اعتداء على كنيسة القيامة

قال غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، اليوم، أن أي اعتداء على المسجد الأقصى يُعتبر اعتداءً مباشرًا على كنيسة القيامة، وانتهاك صارخ لحرية العبادة وحرمة الأماكن المقدسة.

وأشار غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث إلى أن المسجد الأقصى المبارك هو ملكٌ خالص للمسلمين وحدهم، ويقع تحت الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي المقدسة. وشدد على أن الحفاظ على الوضع القائم (الستاتيكو) هو أمر ضروري لضمان استقرار المنطقة واحترام المقدسات، وأن أي خرق لهذا الوضع يستدعي تظافر الجهود لردعه.

وأدان غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث بشدة أي دخول للمسجد الأقصى من قِبَل أي شخص بدون موافقة أصحابه المسلمين، معتبرًا ذلك "اقتحامًا عدوانيًا" يُخالف المنطق والحق و تفاهات "الستاتيكو" التي تنظم الوضع القائم. ودعا بطريرك القدس إلى عدم التدخل في شؤون المسجد الأقصى وحرمة، حتى يتسنى للمصلين المسلمين أداء طقوسهم الدينية بسلام وبدون عوائق أو موانع أو اعتداءات.

واضاف غبطته ان اقتحام المسجد الاقصى يعتبر اعتداءً صارخاً على

حرية عبادة المسلمين الذين تم منعهم صباح اليوم من التواجد في مسجدهم وحرمتهم من التعبد لساعات، مؤكداً ان ضمان حرية العبادة يعد أساساً لبناء عالمٍ أكثر إنسانية وتسامحاً. وان السعي لضمان هذه الحرية هو كفاحاً من اجل تجسيد قيم تهدف إلى تعزيز التعايش وتحقيق الوئام المبني على الحق، وللتأكيد على أحد القيم الأساسية التي ينبغي أن تحكم المجتمعات والأمم، كون حرية العبادة هي من أعلى درجات الحريات الدينية، حيث يؤمن المسيحيون بأن الإيمان والتواصل الروحي بين الشخص وخالقه بحرية هو حق أساسي لكل إنسان.

بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية تواجه اعتداءات متكررة على املاكها خاصة في القدس

كشف مقطع فيديو متداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي يوم الخميس ٢٠٢٣/٧/٢٠ مستوطنين اسرائيليين مستلقين على "كنبات" داخل اراضٍ تابعة لبطريركية الروم الارثوذكس المقدسية على جبل صهيون في القدس وهما يتجهموا على موظف البطريركية، ويرفضا الخروج من الارض، ويكيلوا له والبطريركية الشتائم، ويدعون بأحقيتهم دون غيرهم بهذه الارض الارثوذكسية غير ابهين بملكيتها للبطريركية.

واصدرت البطريركية بياناً بعد وقت قصير من التداول الواسع لهذا الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قالت فيه ان هذا الفيديو المؤلم كشف القليل مما تتعرض له املاكها بشكل عام، منذ سنوات طويلة من الهجمات المسعورة من قبل المتطرفين، وفضح جزء بسيط من المعاناة المستمرة والحرب والمعارك الدائرة بين البطريركية و المجموعات اليمينية المتطرفة بهدف حماية املاكها وحقوقها بوجه توجهات هذه المجموعات التوسعية واعتداءاتها الاستفزازية.

واكدت البطريركية انه ومع ازدياد الاعتداءات على املاك البطريركية، اصدر غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر اعمال فلسطين والاردن، تعليماته بتعيين حراس دائمين للمواقع المُستهدفة، كما اصدر تعليماته للفريق القانوني في البطريركية للمتابعة القضائية الحثيثة والحاسمة.

والقى بيان البطريركية مسؤولية كبيرة على الجهات الرسمية التي تُقصر في متابعة المعتدين على الكنائس واملاكها، خصوصًا عندما تكون الجهة المعتدية من اليمين المتطرف، الامر الذي جعل هؤلاء المتطرفين يتمادون باعتداءاتهم.

ويذكر ان املاك البطريركية على جبل صهيون تشمل مقبرة لأبناء كنيسة الروم الارثوذكس، وكنيسة، ومدرسة لتعليم طلاب الكهنوت، وملعب تابع للمدرسة بالاضافة الى كنيسة اثرية تُعد من اقدم الكنائس في العالم محفورة بالصخر كانت ملاذا لاختباء المسيحيين من اضطهاد السلطات لهم اثناء اقامة شعائرهم في فجر المسيحية.

واوضح البيان "ان عدد كبير المواقع الارثوذكسية تعرضت، وما زالت عرضة، لخطر اعتداءات المتطرفين الذين يكتبون شعارات مسيئة للمسيحية والمسيح والمسيحيين عليها، ويرشقون بالطلاء على جدرانها كجزء من الافعال والاعتداءات والتصرفات المشينة التي يمارسونها بحق المقدسات والاملاك المسيحية بشكل عام والارثوذكسية بشكل خاص؛ كما اشار البيان ان السلطات الاسرائيلية، وبشكل احادي الجانب، قامت ومنذ سبعينات القرن الماضي بنشر مخطط تنظيمي صنفت فيه اراضي البطريركية على جبل صهيون كمناطق عامة، وانه وبالرغم من هذا القرار المُجحف، نجحت البطريركية خلال السنوات الطويلة الماضية في منع مصادرة هذه الاملاك التاريخية والاستراتيجية ذات المكانة والقيمة الدينية والحضارية العالية، وحافظت عليها وعلى حقوقها بها وخاصت بخصوصها اجراءات قضائية مُضنية عديدة تكلفت جميعها بالنجاح في حفظ ملكيتها لهذه الاملاك.

وشددت البطريركية انها لن تتوانى وستبذل قصارى جهدها لعدم السماح لهؤلاء المتطرفين او من يقف وراءهم او يدعمهم للحصول على اي موطئ قدم في هذه الاملاك، مؤكدة ان الحضور والتواجد الشعبي العربي الاسلامي والمسيحي الدائم الى جانب الرهبان وحرس البطريركية في هذه المنطقة هو اهم كفيل وضامن لردع تمادي هؤلاء المتطرفين خصوصًا مع غياب الرغبة لردعهم من قبل الجهات الاسرائيلية الرسمية.